سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (198) - الأربعاء 18 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	رئيس المجلس الوطنى السورى: الصراع سينتهى خلال أسابيع أو شهور	3
2	غليون: ما حققه الثوار بداية معركة طويلة لتحرير سوريا	3
3	رمضان لـ «الراي»: تفجير مبنى الأمن القومي قد يكون تصفية داخلية من أجل قلب النظام	4
	عناوين الأخبار	
4	مجزرة بقصف جنازة في ريف دمشق	6
5	دعوات للعصيان وحملات توعية بسوريا	6
6	نظام بشار يترنح بعد إصابة رأسه	8
7	تسلسل الأحداث بعد تفجير مقر الأمن بدمشق	11
8	الأسعد لـ «الراي»: التفجير ستتبعه انهيارات غير متوقعة داخل المنظومة الأمنية	12
9	بيان للاخوان المسلمين حول مقتل وزير الدفاع السوري ونائبه	12
10	مصادر مطلعة ترجّح مقتل جميع المشاركين باجتماع خلية الأزمة بدمشق	13
11	تيرسي: اطلاق عملية الانتقال السياسي بقيادة سورية بات الآن حاجة ملحة	14

12	"أخبار المستقبل" عن مصادر عربية: ماهر أسد أصيب بانفجار دمشق	14
13	"الجامعة العربية": ما يجري في سوريا تطور خطير يؤدي لاتساع دائرة الدمار	15
14	محمد رياض الشقفة: 75 % من الاراضي السوري اصبحت محررة من النظام	15
15	وزير الخارجية البلجيكي: نراقب ما يحدث بسورية وندعو لتجنب وقوع ضحايا مدنيين	15
16	مخاوف من استهداف ثوار سوريا بالكيماوي	16
17	أسلحة الثوار ومصيرها بعد بشار	17
18	خلية إدارة الأزمات في سوريا	18
19	الفرقة الرابعة في الجيش السوري	19
20	محمد الشعار.. وزير داخلية لمواجهة الثورة	20
21	حسن تركماني.. قائد المتصدين لثورة سوريا	21
22	آصف شوكت.. صهر بشار	22
23	آشتون: ما حدث في دمشق يستدعي الإسراع بعمل دولي منسق	23
24	أردوغان ينفى أى تورط لتركيا فى هجوم دمشق	24
25	اشتباكات أمام مقر سفارة سوريا بالقاهرة	24
26	الأردن ينفى فرار نائب الرئيس السورى إلى داخل أراضيه	25
27	الخزانة الأمريكية تضيف 29 مسئولاً سوريًا جديدًا للقائمة السوداء	25
28	العاهل الأردنى يحذر من سيطرة القاعدة على الترسانة الكيماوية بسوريا	26
29	نصر الله يعزي بقتلى تفجير دمشق	26
30	سفينة روسية تقل مروحيات سورية تقوم بتحركات مريبة	27
31	وزير الدفاع الإسرائيلى يستدعى كبار مستشاريه لبحث الوضع فى سوريا	28

رئيس المجلس الوطنى السورى: الصراع سينتهى خلال أسابيع أو شهور

رويترز (18.7.2012)

قال رئيس المجلس الوطنى السورى المعارض اليوم الأربعاء، إن التفجير الانتحارى فى دمشق الذى قتل فيه وزير الدفاع السورى وصهر الرئيس بشار أسد سيعجل بنهاية الانتفاضة ضد بشار.

وقال عبد الباسط سيدا لرويترز فى العاصمة القطرية الدوحة، إن هذه هى المرحلة الأخيرة وأن النظام سيسقط قريبا جدا.

وأضاف أن اليوم يمثل نقطة تحول فى تاريخ سوريا وسيزيد الضغوط على النظام ويحقق نهاية سريعة جدا فى غضون أسابيع أو شهور.

وقتل فى الهجوم وزير الدفاع ونائبه صهر الرئيس السورى وضابط كبير آخر، الأمر الذى نقل المعركة إلى قلب قاعدة سلطة بشار وأشعل قتالاً فى أنحاء دمشق

وقال سيدا إن النظام ضعيف للغاية حاليا ومرتبك وسيسقط قريبا، وإنه فى ضوء الوضع الاقتصادى لن تتمكن الحكومة من سداد الرواتب سوى لشهور. وأضاف أنه لا يشارك بعض الزعماء الغربيين مخاوفهم من أن يشعل سقوط بشار صراعاً طائفياً فى البلاد ويزعزع استقرار جيرانها إسرائيل ولبنان وتركيا والعراق والأردن.

وقال إن المعارضة تستعد لسقوط نظام بشار منذ فترة طويلة وإن هدفها هو الوصول إلى تلك المرحلة بأقل الخسائر. وأضاف أن المعارضة لديها خطط على المستويات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية وأنها على يقين من قدرتها على إنجاز ذلك.

غليون: ما حققه الثوار بداية معركة طويلة لتحرير سوريا

الجزيرة (18.7.2012)

أكّد عضو المجلس التنفيذي للمجلس الوطني السوري برهان غليون أن "الثورة في سوريا مستمرة"، لافتًا الى أن "ما حققه الثوار اليوم هو بداية معركة طويلة لتحرير سوريا".

وقال في حديث لقناة "الجزيرة": "نحن قادمون بعد هذه الضربة القاضية على ضربات مماثلة سيترنح بعدها النظام"، موضحاً أنها "ستكون ضربات على رأس النظام وليس فقط على قواعده البسيطة".

وتوقع غليون "تزايد نسبة الإنشقاقات"، مشيرًا الى أن "جميع رجال النظام بدأو بالتهاوي".

رمضان لـ «الراي»: تفجير مبنى الأمن القومي قد يكون تصفية داخلية من أجل قلب النظام

الرأي (18.7.2012)

رأى عضو المكتب التنفيذي في «المجلس الوطني السوري» أحمد رمضان أن تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق «قد يكون تصفية داخلية من أجل قلب النظام» مشيراً الى أن «ضرب النواة الأولى التي تدير الصراع» سيؤدي الى «تداعيات نوعية خلال الساعات المقبلة». وأكد أن الرئيس بشار أسد غادر دمشق الى القرداحة «وهو موجود هناك منذ بداية العمليات العسكرية النوعية التي تجريها المقاومة فلم يعد بإمكانه البقاء في القصر الجمهوري». ولفت رمضان الى أن بعض الضباط والعمداء «ومن بينهم العميد مناف طلاس» أجروا اتصالات مع المعارضة السورية مشدداً على أن «قيام دور سياسي بالنسبة لهؤلاء الضباط المنشقين وبينهم مناف طلاس أمر يختلف عن مسألة الانشقاق عن النظام». وأشار رمضان الى «أن المعركة التي تقوم بها المقاومة في دمشق هي المعركة الأخيرة» مؤكداً حدوث « قفزات وتحولات مفاجئة على المستويين العسكري والسياسي».

«الراي» اتصلت بعضو المكتب التنفيذي في «المجلس الوطني» وأجرت معه هذا الحوار:

تعرض مبنى الأمن القومي في دمشق لتفجير أدى الى مقتل وزير الدفاع السوري وبعض القيادات الأمنية. ما رأيك بهذا التحول الجديد والى اي مدى سيؤثر على حلقة القرار الأمني التي تدير الأوضاع في سورية؟

. لا نريد أن نتسرع في قراءة هذا التحول لكن يمكن وضع ما جرى ضمن مؤشرين: الأول، احتمال أن يكون التفجير الذي وقع في مبنى الأمن القومي تصفية داخلية من أجل قلب النظام من الداخل وهذا يعني أن النظام بدأ بالتآكل بشكل سريع، أما المؤشر الثاني المحتمل أن النواة الأولى التي تدير الصراع ضربت بشكل مباشر وتصدعت وهذا يعني وقوع تداعيات نوعية في خلال الساعات المقبلة.

في أول تصريح له بعد خروجه من سورية طالب العميد مناف طلاس بقيام مرحلة انتقالية بناءة. ما رأيك بكلام طلاس خصوصاً أنه تحدث عن المرحلة الانتقالية؟

. هناك اتفاق بين كافة قوى المعارضة السورية على أن المرحلة الانتقالية لا تشمل بشار أسد ولا الطغمة المحيطة به. الأمر الثاني يتعلق بأن الدائرة الصغرى حول بشار بدأت بالانهيار والتفكك وقد أتى انشقاق مناف طلاس تعبيراً عن هذا الانهيار عدا سرعة الانشقاقات التي تحدث داخل الجيش على مستوى المراتب العسكرية العالية ومن بينهم مناف طلاس، وحسب المعلومات التي لدينا غادر بشار أسد دمشق الى القرداحة وهو موجود هناك منذ بداية العمليات العسكرية النوعية التي تجريها المقاومة، فلم يعد بإمكانه البقاء في القصر الجمهوري ونحن سنشهد في الأيام المقبلة انهيارات مفاجئة على مستوى الدائرة القريبة من بشار غير متوقعة.

يبدو أن طلاس كان يرفض الخيار الأمني وحلّ الحلقة الضيقة القريبة من الرئيس بشار مسؤولية العنف. ما رأيك بكلام طلاس؟

. نأمل أن تكون رسالة للآخرين الموجودين داخل النظام بأن عليهم أن يتحركوا بسرعة قبل نهاية النظام لا سيما قادة الفرقة الرابعة وأن يحاولوا النجاة بأنفسهم قبل أن ينتهوا نهاية دموية.

هل تواصل «المجلس الوطني السوري» مع العميد مناف طلاس؟

. حاول عدد من الضباط التواصل مع المعارضة السورية ومع «المجلس الوطني»، وكان لديهم رغبة في الانشقاق لكنهم طلبوا منا ضمانات من أجل حماية عوائلهم قبل اتخاذ هذا القرار، وهذه المؤشرات لا تعني أن هؤلاء سيكون لهم دور سياسي في المرحلة المقبلة. مناف طلاس وآخرون أجروا اتصالات مع قيادات داخل المعارضة السورية وأبدوا رغبتهم في الانشقاق. ونؤكد أن قيام دور سياسي في المستقبل بالنسبة لهؤلاء الضباط المنشقين وبينهم مناف طلاس أمر يختلف عن مسألة الانشقاق عن النظام.

أشارت تقارير الى أن النظام نقل قوات من الجيش من هضبة الجولان باتجاه دمشق. ما رأيكم في ذلك؟

. هذا يؤكد أن النظام فقد قدرته العسكرية في السيطرة على الجزء الأكبر من الأراضي السورية، ومن الطبيعي أن تنقل وحدات من الجيش الموجودة في هضبة الجولان الى دمشق بعد وصول المقاومة الى معقل النظام. المعركة التي تدور في دمشق الآن هي المعركة الأخيرة، وفي الساعات المقبلة سنشهد قفزات وتحولات مفاجئة على المستويين العسكري والسياسي وسنشهد تراجعات من قبل بعض القوى الدولية التي تدعم النظام.

تضاربت المعلومات عن انشقاق رئيس المخابرات السورية رستم غزالي وكنت أشرت في السابق أن الغزالي حاول الانشقاق ثلاث مرات. هل لديك معطيات جديدة حول هذه المسألة؟

. سبق أن أشرت بأن رستم غزالي من الأشخاص الذين أجروا اتصالات مع بعض قوى المعارضة بشأن رغبته في الانشقاق، لكنه لم ينجح حتى الآن وحين اكتشف النظام هذه المسألة وجّه له أكثر من رسالة تحذير ومن بينها وقوع تفجير حصل قرب مكتبه. ونحن نتوقع أن يقوم النظام بتصفية رستم غزالي لما يملكه من معلومات لا سيما ما يتعلق بملف الرئيس رفيق الحريري.

مجزرة بقصف جنازة في ريف دمشق

وكالات (18.7.2012)

أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بسقوط أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى في مجزرة جديدة نفذتها قوات النظام إثر استهداف مروحية موكب تشييع مساء أمس في منطقة حجيرة التابعة للسيدة زينب بريف دمشق. وقد وجه الأهالي والسكان نداءات استغاثة وسط استمرار القصف للمنطقة ونقص في الكوادر الطبية وانقطاع للاتصالات والكهرباء عن المنطقة.

وبدأت فصول المجزرة –وفق محمد السعيد عضو مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق– في تمام الساعة العاشرة من مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي أثناء تشييع حشود بلغ قوامها زهاء 3000 شخص من النازحين من الجولان جثمان شهيد سقط في وقت سابق وهو من أبناء الجولان ويدعى عبد الرحيم السمور.

وأوضح السعيد في اتصال مع الجزيرة أن مروحية تابعة للنظام قصفت حشود المشيعين قرب المقربة عند مفرق حجيرة السيدة زينب، مشيرا إلى سقوط صاروخ وسط الحشود ما أوقع ما يزيد عن 100 شهيد إضافة إلى أكثر من 150 جريحا إصابة 50 منهم خطيرة مما يرشح عدد القتلى للارتفاع.

وأضاف أن أجساد الشهداء تحولت إلى أشلاء، حيث جمعت الجثامين في عدة مساجد حوى مسجد واحد 55 جثة وضم آخر 25 جثة، وأكد تسليم جثث الشهداء الذين تم التعرف عليهم لذويهم لدفنهم فورا وجارٍ التعرف على البقية.

من جانبها أشارت الهيئة العامة للثورة السورية إلى أن العديد من الجرحى والأشلاء ما زالت في الشوارع، حيث تغص المشافي الميدانية بالجرحى وسط نقص حاد في الكادر والمواد الطبية، وتوجيه الأهالي نداءات استغاثة وسط انقطاع الاتصالات والكهرباء عن المنطقة. في سياق متصل استمر القصف على المنطقة من قوات النظام، وأفادت الهيئة العامة للثورة بسقوط ستة قتلى والعديد من الجرحى جراء قصف وسقوط صاروخين على المنازل بشكل مباشر في حي البحدلية بالسيدة زينب فجر اليوم، وأشارت شبكة شام إلى أن الجرحى بالعشرات.

دعوات للعصيان وحملات توعية بسوريا

وكالات (18.7.2012)

بالتزامن مع تسارع الأحداث في العاصمة السورية دمشق وأنحاء البلاد أطلق ناشطون دعوات واسعة للعصيان المدني وتكثيف مظاهر الاحتجاجات لتخفيف الضغط عن المناطق المتوترة بالعاصمة، إضافة إلى حملات توعية بتدابير السلامة والإجراءات الاحترازية التي على المواطنين اتخاذها.

وقد أطلقت العديد من تجمعات شباب الثورة السورية تلك الدعوات، ومنها بيان وقعت عليه مجموعة من الناشطين الدمشقيين في الداخل والخارج.

وفي هذا السياق قال الناشط معتصم أبو الشامات للجزيرة نت إن الدعوة موجهة إلى العمال والموظفين والتجار والصناعيين للدخول بالعصيان المدني العام ابتداء من اليوم الخميس 19 يوليو/تموز حدادا على أرواح شهداء سوريا واحتجاجا على سياسة القتل والتهجير والتدمير التي تنفذها كتائب ومرتزقة وشبيحة النظام ضد أبناء مدينة دمشق وسائر مدن سوريا.

وأضاف "إنها دعوة لكافة مناطق ومدن سوريا إلى البدء بإعلان العصيان المدني تمهيدا لشل هذا النظام وتجفيف كافة موارد ومصادر تمويله وإرغامه على الرحيل ونقل السلطة لحقن الدماء والحفاظ على ما تبقى من سوريا ليصار إلى إعادة إعمار البلد وتأهيلها من جديد".

أحد ناشطي الثورة قال للجزيرة نت "إن المجتمع السوري أدرك أهمية الحراك المدني الموازي للعمليات العسكرية للجيش الحر، وأبدى تجاوبا مع الدعوات إلى الإضراب في مرات سابقة، والآن يجب التصعيد وصولا إلى الذروة المتمثلة في العصيان المدني".

وأوضح أن العصيان يتمثل في إغلاق الطرقات الرئيسية الواصلة بين المدن وكذلك الطرق التي تنقل عبرها المؤن للجيش والقوى الأمنية، وامتناع الناس عن الخروج إلى العمل، وإيقاف وسائل النقل العامة، وإغلاق طرق السيارات في حالة شلل كاملة للحياة إلى جانب إضراب التجار وإغلاق المحلات والأسواق.

وأشار ناشط آخر بالثورة للجزيرة نت إلى أن الحسم سيكون في دمشق، وأوضح أنه كان "لانتقال العمليات القتالية إلى قلبها وخبر مقتل جنرالات خلية الأزمة أثر إيجابي في رفع معنويات المعارضين"، وأعرب عن اعتقاده بأنها بداية المرحلة الأخيرة للنظام.

كما اعتبر أن الظروف الحالية أصبحت محفزة لحدوث سلسلة من الانشقاقات الكبيرة التي من شأنها أن تتسبب في انهيار النظام كليا، وأكد على ضرورة التركيز على دعوة هؤلاء باستمرار وحثهم على الانشقاق بكل الوسائل المتاحة بما فيها مكبرات المساجد.

وأشار إلى أهمية استعداد المواطنين لحماية أحيائهم السكنية بأنفسهم ومنع اقتحامها من قبل الشبيحة، وأيضا حماية المرشآت العامة ومؤسسات الدولة لأنها من أموال الشعب وينبغي الحيلولة دون نهبها.

كما أطلقت الدعوات إلى جميع الأطباء والمسعفين وطلاب كليات الطب للتواجد في المستشفيات والمستوصفات والتوجه إلى المشافي الميدانية، وترشيد استهلاك المواد الطبية والأدوية والمواد الغذائية.

أحد صيادلة ريف دمشق قال للجزيرة نت إنه منذ أسبوع لم تصله أي شحنات أدوية بسبب انقطاع الطريق بين العاصمة وريفها، وإن الطلب على الدواء أصبح أكبر خلال الـ24 ساعة الأخيرة، ويتوقع أن تفرغ محتويات صيدليته من الأدوية خلال ساعات.

وأشار إلى أنه حريص على عدم بيع أكثر من علبة واحدة لكل شخص أيا كان المبلغ المادي لقاء ذلك كي يصل الدواء إلى أكبر عدد من المرضى المحتاجين، وأعرب عن اعتقاده بأهمية ترشيد استهلاكها واكتفاء كل شخص بحاجته من الدواء والغذاء لتصل إلى غيرهم، وذلك في الفترة التي لا تتجدد فيها مخزونات المنطقة من تلك المواد.

كما حث الناشطون المواطنين على التعرف إلى عنوان أقرب طبيب والطريقة المناسبة لإسعاف الإصابات في حال حدوثها ونقلها إلى مركز طبي أو مشفى ميداني.

وسعى الناشطون إلى توزيع مناشير ورقية ونسخ إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل إرشادات للتخفيف من مخاطر القصف وتنصح المواطنين بالنزول إلى الأقبية والاحتفاظ بكميات مناسبة من مياه الشرب وقطع التيار الكهرباء وإحكام إغلاق أسطوانات الغاز والاحتفاظ بها في مكان آمن وإطفاء الأنوار ليلا بشكل جماعي.

نظام بشار يترنح بعد إصابة رأسه

وكالات (18.7.2012)

سيكتب التاريخ أن مقتل قادة خلية الأزمة في سوريا هو يوم ترنح فيه نظام بشار، وربما يكون من المبكر الحكم أن مقتل قادة أركان النظام السوري سيسقطه قريبا أم لا، لكن من المؤكد أن ما جرى سابقة لم تحدث طيلة عمر النظام الشمولي الذي أنشأه الأب (البائد) حافظ وأسلمه إلى الوريث بكافة أركان القوة والتسلط.

استمات نظام بشار في الدفاع عن الحكم مفضلا الحل الأمني، وقال الرئيس بشار أسد إنه يخوض حربا حقيقية ويحمي بلاده من مؤامرة حيكت ضد نظام "الممانعة". وأصر على أن يخوض حربه حتى النهاية، فرغم "الضربة القاصمة" التي تلقاها اليوم في دمشق، فإنه سارع في تعيين وزير دفاع جديد يخلف وزيره القتيل.

وبينما أكد الجيش السوري النظامي أن تفجير دمشق الذي قتل وزير الدفاع داود راجحة ونائبه آصف شوكت ورئيس خلية الأزمة في سوريا حسن تركماني يزيد إصراره على مكافحة "الإرهاب"، فقد تكفلت أجهزة الإعلام الرسمية بخوض المعركة الإعلامية والتجييش. أما أعداء بشار فقالوا إن من قتلوا اليوم هم العقل المدبر في نظام الرئيس الوريث.

فقد جاء في بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة السورية بثه التلفزيون الرسمي أن "رجال القوات المسلحة لن يزيدهم هذا العمل الإرهابي الجبان إلا إصرارا على تطهير الوطن من فلول العصابات الإرهابية".

أما وزير الإعلام السوري عمران الزعبي فاعتبر أن ما حدث اليوم هو "الفصل الأخير من المؤامرة الأميركية الغربية الإسرائيلية ضد سوريا"، وأكد أن "معنويات شعبنا وجيشنا في أعلى درجاتها".

وحمّل الزعبي مسؤولية هذه "الجريمة الإرهابية" لكل الدول التي أرسلت "المال والسلاح الى سوريا"، متهما إياها كذلك "بسفك كل نقطة دم أهدرت على الأرض السورية".

في المقابل فإن معارضي بشار بدوا أكثر تصميما اليوم على مواصلة ثورتهم ضد النظام، فبعد أن أعلن الجيش السوري الحر مسؤوليته عن تفجير مبنى الأمن القومي الذي قتل فيه مساعدو بشار، قال قائد الجيش الحر العقيد رياض الأسعد إن الثوار وجهوا "ضربة قاصمة للنظام".

وفي رده على تساؤل عن المدى الزمني الذي يتوقع أن يتمكن الجيش الحر خلاله من فرض سيطرته على العاصمة والقصر الجمهوري، بما يعني إسقاط نظام بشار، أجاب الأسعد أن "العمليات تجري الآن بكل أنحاء دمشق بلا استثناء وعملية اليوم وقعت على مقربة من القصر الجمهوري"، وتابع "نحن لا نستطيع تحديد زمن ولكننا نأمل أن يسقط النظام في فترة قريبة جدا".

وقلل الأسعد من المخاوف من أن تقابل عملية اليوم برد فعل انتقامي عنيف من جانب النظام، وقال "نعم ، نتوقع أن يحاول، ولكننا لا نخشى من ذلك، فمن كان يدير ويحمي النظام تم التخلص منه وبالتالي أصبح النظام عاجزا حتى عن حماية نفسه".

أما التداعيات المباشرة فقد ذهبت في اتجاهات مختلفة، فمن جهة قال الناشطون إن حالة من الجنون أصابت القوات النظامية فصبت جام غضبها على أحياء في العاصمة دمشق، وفي المقابل ظهرت تصدعات في الجيش النظامي سواء في انسحابات من حواجز أمنية أو إعلان الانشقاق.

وقد أعلن عن قصف بالمروحيات على حي الزاهرة واقتحام حي الشاغور في دمشق. وتحدث الناشطون عن فرار أكثر من مائة عسكري من الجيش النظامي من حواجز مختلفة في حمص. كما قال ناشطو العاصمة إن عناصر الجيش النظامي فروا من الأحياء الثائرة لكن الجيش باشر قصفا عنيفا عن بُعد.

وقال سوريون في اتصالات هاتفية إن القوات الحكومية تخشى دخول بعض مناطق المعارضين وتستخدم المدفعية والمروحيات لقصف مواقع المعارضة. كما اندلعت مواجهات بين قوات الجيش النظامي والجيش الحر في حي الحجر الأسود بالعاصمة، وأعلن عن انشقاق نائب عمليات المنطقة الجنوبية بدمشق العميد الركن زكي لولة إضافة إلى انشقاقات أخرى. وفي موازاة ذلك دعا الناشطون إلى الخروج في مظاهرات تؤكد خيار الثوار في مواصلة رفضهم نظام بشار.

على المستوى السياسي قال عضو المكتب السياسي للإخوان المسلمين السوريين باسل حفار للجزيرة نت إن الانشقاقات في صفوف الجيش النظامي السوري بلغت أعلى مستوياتها اليوم منذ بداية الثورة السورية، وذلك "بعد الإعلان عن مقتل أزلام النظام أعضاء خلية الأزمة"، وأضاف "تلقينا اليوم عددا من الاتصالات بخصوص ضباط وعسكريين يريدون ترتيب انشقاقهم والخروج إلى المخيمات يفوق أي يوم آخر".

وفي تعليقه على تصريح وزير الإعلام السوري، قال حفار "هناك انشقاقات كبيرة جدا وانسحابات لجنود النظام من المواقع العسكرية في إدلب وحلب ودمشق والجزيرة"، لافتا إلى أن "كتائب الجيش الحر تسيطر على قطاعات بأكملها ومؤسسات النظام تنهار بشكل سريع والمسؤولين السوريين يتسابقون في الانسحاب من هذه المؤسسات، والأنباء تتوالى عن هروب كبير لعوائل المسؤولين في النظام إلى دول مجاورة".

أما على الصعيد الدولي فقد أثر حادث اليوم في سير الأحداث المتوقعة، حيث أجل مجلس الأمن الدولي التصويت على مشروع قرار ضد سوريا كان يقسم الأعضاء الدائمين، وتباينت ردود الفعل على مقتل أركان الخلية السورية، ففاجأ وزير الخارجية الروسية العالم بالتصريح مبكرا أن "معركة حاسمة" تجري في دمشق، وانتقد بشكل لاذع الدول التي تدعم الثوار.

وبينما شددت بريطانيا وفرنسا على أن هجوم دمشق له دلالة كبرى ويؤكد الحاجة إلى حل سياسي، فقد وصفت واشنطن الوضع في سوريا بأنه يخرج عن السيطرة، وقال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا إن المجتمع الدولي بحاجة إلى "ممارسة أقصى درجات الضغط على بشار كي يفعل الصواب ويتنحى ويسمح بانتقال سلمي" للسلطة.

لكن الكلام الدبلوماسي قد لا يخفي تماما قلقا آخر، فقد كشف الناشط السوري المعارض بسام جعارة أن وحدات أميركية خاصة موجودة في الأردن مكلفة السيطرة على الأسلحة الكيماوية الموجودة في ترسانة بشار إذا تدهورت الأوضاع على الأرض.

أما الناشط المعارض منذر باخوس فرجح تزايد الانشقاقات داخليا، وقال إن أحد المسؤولين الروس أخبره أن القيادة الروسية تدرك أن بشار مستبد وقمعي، مرجحا أن موسكو تنتظر صفقة كبيرة تعقد على المستوى الدولي بما يخص مصالحها سواء في الشرق الأوسط أو آسيا الوسطى. وقال باخوس إن هناك مخاوف عميقة في موسكو من انتشار "إرهاب" قادم من "الجنوب الإرهابي" في إشارة إلى دول آسيا الوسطى الإسلامية.

ومن جهته، يقول باتريك سيل الذي كتب سيرة (القائد) حافظ "اهتز ثبات بشار ونظامه كثيرا"، ورغم أنه شكك في سقوطه قريبا، إلا أنه استدرك "لا يمكن لنظام البقاء للأبد، لا يمكنني أن أرى تسوية سلمية في الوقت الحالي، أرى جمودا داميا والمزيد من إطلاق النار والمزيد من القتل. تزداد عمليات الخطف والقتل وأخذ الرهائن والتطهير العرقي". وأضاف أن أجهزة

الأمن التابعة للأسد لن تتخلى عنه إلا إذا شعرت أنه سيكون لها دور من بعده، مشيرا إلى إمكانية أن ينقلب عليه من يمسكون مفاصل الأمن.

ومن جهته يرى دبلوماسي غربي كبير في حديث لوكالة رويترز أن"النظام السوري يغرق ببطء"، ويقول "لا أعرف الجدول الزمني، لكن أصبح من الصعب على الدولة السيطرة على البلاد. الأمر أشبه بعربة إطفاء تذهب لإخماد حريق فتجد حريقا في مكان آخر"، وأضاف "الجيش منهك والحكومة تحت العقوبات وهناك تآكل للسلطة".

أما أيمن عبد النور الذي عمل مستشارا لبشار أسد حتى عام 2007 وأصبح الآن من الشخصيات المعارضة فإنه يعتقد أنه حتى الأشخاص الذين يحبون بشار يشعرون الآن أنه لم يعد بمقدوره توفير الأمن وأنه عديم الفائدة ومنفصل عن الواقع، وأضاف أن بشار "يرى نفسه نبيا مرسلا من الله لحكم سوريا وأنه يستمع إلى متسلقين حوله يقولون له إنه هدية من السماء"، وقال إن "بشار مقتنع بأنه على حق وبأن من يعارضه خائن".

وفي الداخل الأكثر اشتعالا، يقول سكان سوريون إن الإشارة الوحيدة على وجود الحكومة في المدن التي تقع على حدود العاصمة ومشارف دمشق هي الدبابات وناقلات الجند المدرعة التي تتمركز على الطرق الرئيسية، ولم يعد هناك أي وجود لشرطة المرور أو غيرها من الشرطة.

ولم يصدق السكان أنفسهم حين رأوا المعارضين يقفون في نقاط التفتيش ويغلقون شوارع ويشتبكون مع القوات الحكومية في دمشق. وقال أحد السكان عبر الهاتف في حديث لرويترز "قبل أيام قليلة كنا نقول إنه أمر مستحيل، هذا مؤشر خطير". وقال مواطن سوري "تغير السؤال الذي يطرحه سكان دمشق، لا يسألون إن كان النظام سيسقط بل يسألون متى سيسقط".

تسلسل الأحداث بعد تفجير مقر الأمن بدمشق

الجزيرة (18.7.2012)

تحدث الصحفي السوري براء البوشي من دمشق عن التسلسل الزمني للأحداث التي أعقبت الانفجار الذي هز اليوم مقر الأمن القومي في دمشق، وأدى إلى مقتل وزير الدفاع العماد داود راجحة، ونائبه آصف شوكت، ووزير الداخلية محمد الشعار، ورئيس خلية الأزمة حسن التركماني، وقد جاء التسلسل كالآتي:

– الساعة 11 و10 صباحا: نقل التلفزيون السوري وقوع انفجار في منطقة الروضة القريبة من مقر الأمن القومي في دمشق على طريق يصل بين منطقة الروضة والجسر الأبيض، وتلا ذلك حدوث تخبط قرب مستشفى الشامي القريب من مقر التفجير.

– الساعة 1200: قطعت الطرقات المحيطة بمستشفى الشامي، ومنها الطريق القادم من جسر تشرين والساحة الواقعة أمام المستشفى، والطريق الرابط بين هذا الأخير وساحة الأمويين، كما قدم الكثير من السيارات الأمنية والمدنية إلى أمام المستشفى.

– الساعة 12 و10 دقائق: وصل عدد كبير من الأطباء بسيارات دفع رباعي إلى المستشفى تحت حراسة مشددة من لدن الشرطة العسكرية.

– الساعة 12 و25 دقيقة: استمرار إغلاق مستشفى الشامي ومحاصرته بسيارات أمنية ومدنية، وسط حالة من الترقب تسود المكان.

– الساعة 12 و30 دقيقة: تم تشديد الإجراءات الأمنية حول منطقة المستشفى ووصول عناصر من الحرس الجمهوري إليه، وإغلاق منطقة المالكي بالقرب من منزل أنيس مخلوف ومنطقة الروضة، وتم إغلاق العديد من الطرقات ومنع دخول السكان إليها.

– الساعة 12 و40 دقيقة: وصلت سيارات أمنية ومدنية إلى المستشفى تحت حراسة أمنية شديدة.

– الساعة الواحدة و22: التلفزيون السوري يعلن مقتل وزير الدفاع، ثم توالت الأحداث ليتم إعلان مقتل آصف شوكت والتركماني ثم الشعار.

وأضاف الصحفي السوري أنه على إثر تفجير مبنى الأمن القومي أصبحت قوات الجيش السوري النظامي تقصف بشكل جنوني المناطق المنتفضة داخل دمشق، وتركز القصف على مناطق السيدة زينب والتضامن والقدم والقابون، حيث أصبحت قذائف الهاون تنهال على هذه المناطق التي عرفت خلال الأيام الثلاثة الماضية اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر.

الأسعد لـ «الراي»: التفجير ستتبعه انهيارات غير متوقعة داخل المنظومة الأمنية

الرأي (18.7.2012)

أكد قائد «الجيش السوري الحر» العقيد رياض الأسعد في اتصال مع «الراي» أن التفجير الذي استهدف مبنى الأمن القومي في دمشق «نفذته مجموعة تابعة للجيش الحر بالتنسيق مع القيادة الخارجية» ولفت الأسعد الى أن هذه العملية النوعية «تمت بسرية تامة وبنجاح» مشيراً الى أن «ما حدث هو انتصار للشعب السوري».

وأكد أن التفجير «سيتبعه انهيارات غير متوقعة داخل المنظومة الأمنية وسنشهد سقوط النظام في شكل سريع». ورداً على معلومات أشارت الى وقوع تفجيرات وحدوث اشتباكات في مقرات للفرقة الرابعة يقودها ماهر أسد اشار الأسعد الى أنه «لا توجد معلومات لدينا حول هذا الموضوع لكن الذي يحدث وقوع اشتباكات في كل أحياء دمشق».

بيان للاخوان المسلمين حول مقتل وزير الدفاع السوري ونائبه

المركز الاعلامي (18.7.2012)

عندما خرجت جماهير شعبنا تطالب بالتغيير والإصلاح، لم يكن أحد في صفوف هذا الشعب يخطر بباله أن كلفة هذه الحقوق المشروعة التي تتمتع بها كل شعوب الأرض، ستكون كلّ هذه الدماء والانتهاكات والاعتقال والتشريد..

إن تفجير مبنى الأمن القومي الذي أودى اليوم بحياة وزير الدفاع السوري داود عبد الله راجحة، ونائبه آصف شوكت صهر بشار أسد.. وأصاب وزير الداخلية، والعديد من القيادات الأمنية بإصابات خطيرة.. هو النتيجة المباشرة لخيارات بشار أسد وعصاباته القمعية..

لقد شرب الهالكون من الكأس التي طالما سقوا منها أبناء شعبنا في شمال الوطن وجنوبه، ولم يسلم من أذاهم طفل ولا امرأة ولا شيخ عجوز.. هذا ما كسبت أيديهم ولعذاب الآخرة أشد وأبقى.. وطالما حذرت جماعتنا من السير في هذا الطريق، ومن قيادة الوطن إلى هذا الذي أراده هؤلاء الهالكون ..

إن الدلالات الأمنية والسياسية لهذا الاختراق الأمني الكبير، تؤكد أن النظام أصبح في خطورة الذئب الجريح، مما يتطلب من كل العقلاء في الداخل والخارج، المبادرة الاستباقية العاجلة، لحماية شعبنا من المزيد من السياسات الحمقاء لبشار أسد وعصاباته، التي يمكن أن تقود الوطن إلى ما لا تحمد عقباه..

نحيي الثوار وأبطال الجيش الحر، ونشدّ على أيديهم. ونهيب بكل أبناء الوطن في جميع مواقعهم المبادرة إلى الالتفاف حول أهداف هذه الثورة (دولة للعدل والحرية والاستقرار والازدهار.. تظلل جميع السوريين). لنختصر الطريق إلى النصر ونحقن الكثير من الدماء . والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.. والله أكبر ولله الحمد..

زهير سالم – الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في سورية

مصادر مطلعة ترجّح مقتل جميع المشاركين باجتماع خلية الأزمة بدمشق

الوكالة الايطالية (18.7.2012)

رجّحت مصادر سورية مطلعة أن يكون التفجير الذي وقع في مبنى الأمن القومي في حي الروضة بدمشق قد أودى بحياة كافة القياديين الأمنيين الذين حضروا الاجتماع، وتوقعت أن يتم الإعلام عن ذلك تباعاً عبر الأقنية الإعلامية الرسمية السورية بوقت لا يتجاوز مساء الخميس

إلى ذلك أعلنت سوريتي رسمياً مقتل العماد داود عبد الله راجحة وزير الدفاع ونائبه آصف شوكت زوج أخت الرئيس السوري بشار أسد، والعماد حسن تركماني وزير الدفاع السوري السابق ومعاون نائب الرئيس السوري الحالي، فيما نفت مقتل وزير الداخلية، لكنها أشارت إلى أن إصابته خفيفة ويخضع للعلاج ووضعه مستقر

وكان تفجيراً استهدف في وقت سابق من الأربعاء مبنى الأمن القومي في حي الروضة في العاصمة دمشق وأسفر عن وقوع إصابات في صفوف المجتمعين بعضها خطيرة أثناء اجتماع وزراء وعدد من قادة الأجهزة الأمنية

وقال ناشطون إن التفجير مرتب بدقة عالية وهو ناتج عن تفجير داخل مبنى الأمن القومي وليس خارجه، وهو المبنى الذي يقع في مربع أمني وعلى بعد مئات الأمتار من منزل السفير الأمريكي والسفارة التركية، وتتضارب الأنباء حول طريقة التفجير وأهدافه والأشخاص المصابين أو القتلى

وتزامن مع إعلان مقتل المسؤولين العسكريين والأمنيين السوريين فراغ أمني في العديد من مناطق دمشق وريفها، وانتشرت عناصر الجيش الحر في الميدان والحجر الأسود والسبينة والتضامن والعباسيين، وشهدت معظم هذه المناطق اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومعها القوات الأمنية وميليشيات غير نظامية تابعة لها من جهة والجيش الحر من جهة ثانية

وشهد سماء العاصمة السورية كثافة في تحليق المروحيات، فيما تحدث ناشطون ومواطنون أن القوات الأمنية تقوم بقصف بعض الأحياء في القابون وبعض المناطق الأخرى في دمشق وحولها

تيرسي: اطلاق عملية الانتقال السياسي بقيادة سورية بات الآن حاجة ملحة

الوكالة الايطالية (18.7.2012)

قال وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرسي"إن التفجيرات الفادحة اليوم تبين كيف أن اطلاق عملية الانتقال السياسي في دمشق بقيادة سورية تستجيب للتطلعات الديمقراطية المشروعة للشعب، بات الآن حاجة ملحة" حسب تعبيره

وأوضح رئيس الدبلوماسية الايطالية تعليقاً على التطورات الراهنة في سورية "إن ايطاليا لا تزال تدعم بشكل كامل جهود كوفي أنان، وخطة وقف اطلاق النار" على حد قوله

وختم بالقول "إن هذا السيناريو المتمثل بحرب اهلية، يتطلب تحمل عاجل وفعال للمسؤولية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" حسب تعبيره

"أخبار المستقبل" عن مصادر عربية: ماهر أسد أصيب بانفجار دمشق

أخبار المستقبل (18.7.2012)

نقلت قناة "أخبار المستقبل" عن مصادر دبلوماسية عربية في دمشق تأكيدها أن شقيق بشار أسد، ماهر، يعاني من إصابات بليغة أصيب بها بالانفجار الذي استهدف الاجتماع الذي كان منعقداً في مقر الأمن القومي في دمشق اليوم، والذي كان ماهر مشاركاً به.

وكشفت المصادر أن منفّذ العملية وهو من الجيش السوري الحر "بخير وفي مكان آمن"، مشيرة إلى أن العملية تمّت بالتنسيق مع "لواء الإسلام" – "كتيبة الحمزة"، ولم تكن تفجيراً انتحارياً كما ادّعى النظام السوري.

"الجامعة العربية": ما يجري في سوريا تطور خطير يؤدي لاتساع دائرة الدمار

أ ف ب (18.7.2012)

إعتبر الأمين العام لـ"جامعة الدول العربية"، نبيل العربي أنَّ "التفجير الذي وقع في وسط دمشق مستهدفًا مبنى الأمن القومي، اليوم الأربعاء، يشكل تطورًا يؤثر في مسار الأحداث التي تشهدها سوريا"، مؤكدًا أنَّ "الجامعة تتابع باهتمام تلك التطورات".

وأضاف العربي، أنَّ "جامعة الدول العربية، حذرت مرارًا من أن العنف يولد عنفًا مضادًا ويؤدي إلى اتساع دائرة الدمار، ويهدد بانزلاق سوريا إلى حرب أهلية، تؤدى إلى انفجار الأوضاع، ليس فى سوريا فحسب، إنما فى المنطقة بأكملها".

وشدد العربي على موقف الجامعة من أنَّ "المخرج الآمن الوحيد من الأزمة يتمثل فى التجاوب الفورى مع المطالب المشروعة للشعب السورى فى الانتقال السلمي إلى نظام ديمقراطى سليم، يحقق للشعب السوري الحرية والعزة والكرامة".

وكشف العربي أنَّ "وزراء الخارجية العرب سيعقدون إجتماعًا طارئًا يوم الأحد المقبل في الدوحة لبحث الأوضاع في سوريا".

محمد رياض الشقفة: 75 % من الاراضي السوري اصبحت محررة من النظام

وكالات (18.7.2012)

اكد المراقب العام لـ"الإخوان المسلمين" في سوريا محمد رياض الشقفة ان "الشعب السوري مصرّ على انهاء النظام السوري"، مشيرا الى ان "الجيش النظامي اصبح مفككا"، مشددا على ان 75 % من الاراضي السورية اصبحت محررة وحتى الطرقات العامة والحواجز اصبحت للثوار.

ولفت في حديث لقناة "الجزيرة" الى ان ايام هذا النظام معدودة، مؤكدا انه تم تشكيل المجلس الوطني ليكون مرجعا بعد سقوط النظام السوري، لافتا الى ان "هناك تواصلا مع المجموعات المعارضة لادارة الامور بشكل جيد"، داعيا المجلس الوطني ان يشكل خلية ازمة لدراسة المستقبل بعد سقوط النظام.

وزير الخارجية البلجيكي: نراقب ما يحدث بسورية وندعو لتجنب وقوع ضحايا مدنيين

وكالات (18.7.2012)

أعلن وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز الأربعاء أن بلاده تراقب بـ"إهتمام كبير" التطورات الأخيرة في سورية، خاصة ما حدث اليوم في دمشق من عملية تفجير أودت بحياة مسؤولين أمنيين كبار بالبلاد

ورفض الوزير البلجيكي في تصريحات إطلاق أية أحكام مسبقة عن انعكاسات ما سيحدث خلال الأيام القادمة ، إلا أنه قال "لكننا ندعو كل الأطراف إلى تجنب وقوع ضحايا بين المدنيين" السوريين

وقال ريندرز "أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى إيجاد حل سياسي تفاوضي تحت اشراف الأمم المتحدة والجامعة العربية للأزمة في سورية بشكل يحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري بكل مكوناته"

وناشد رئيس الدبلوماسية البلجيكي كل أعضاء مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياتهم وتبني "قرار قوي تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، من أجل تجديد بعثة المراقبين الدوليين وتشديد الضغط على النظام" في سورية

وجدد ريندرز قناعة بلاده بضرورة تنحي الرئيس بشار أسد عن السلطة، حيث "إن ممارسة مزيد من الضغوط من شأنها إرغام بشار على الرحيل، ووضع حد للأزمة"، وفق كلامه

وطالب الوزير ريندرز المسؤولين السوريين بالابتعاد عن النظام السوري، وقال "في الإطار الحالي للأزمة، نرى أن انشقاق المزيد من كبارالمسؤولين السوريين، وهو أمر نشجعه، يؤدي إلى إضعاف النظام وتقوية المعارضة"، على حد تعبيره

يذكر أن الإتحاد الأوروبي لم يدل بأي رد فعل رسمي ، حتى الآن، على ماحدث في سورية اليوم، بينما نادى العديد من وزراء خارجية دول التكتل الموحد بضرورة الإسراع في البحث عن حل سياسي للأزمة

مخاوف من استهداف ثوار سوريا بالكيماوي

رويترز (18.7.2012)

اتهم عقيد سوري منشق اليوم الأربعاء نظام الرئيس السوري بشار أسد بتجهيز صواريخ مزودة برؤوس كيماوية لضرب المناطق المنتفضة, وذلك إثر معلومات تفيد بتوزيع أقنعة واقية من الغاز على عناصر في الجيش النظامي. وكانت دوائر استخبارية غربية تحدثت في وقت سابق عن نقل مخزونات من تلك الأسلحة من مواقع أخرى.

وقال العقيد طبيب عبد الحميد عمر زكريا للجزيرة إن الجيش الحر تلقى قبل ساعات معلومات من إدارة الحرب الكيماوية بأن النظام جهز صواريخ متوسطة المدى برؤوس كيماوية, وقام بتوجيه تلك الصواريخ إلى مناطق منتفضة بينها ريف إدلب ودرعا وحمص.

وأشار في هذا السياق إلى وجود مخزنين يحتويان على نحو 600 رأس كيماوية, الأول في منطقة "عدرا" بريف دمشق والثاني في حمص, ودعا إلى تدخل عسكري دولي عاجل للسيطرة على تلك الأسلحة.

وأكد العقيد السوري المنشق أنه وردت معلومات متزامنة تفيد بتوزيع أقنعة واقية من الغازات على الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري اللذين يقودهما ماهر أسد الشقيق الأصغر لبشار. ووفقا للعقيد عبد الحميد عمر زكريا, فقد جرى أيضا توزيع أدوية مضادة للأسلحة الكيماوية على جنود هاتين التشكيلتين العسكريتين.

وحذر زكريا من أن النظام السوري قد يرتكب مجزرة كبرى في دمشق بواسطة الأسلحة الكيماوية بعد اندلا ع اشتباكات هي الأعنف منذ بدء الثورة, ومقتل عدد من القادة العسكريين والأمنيين في التفجير الذي هز اليوم مبنى الأمن القومي.

وكان البيت الأبيض حمل أمس دمشق مسؤولية تأمين مخزنها من الأسلحة الكيماوية. وتحدثت تقارير استخبارية في الأيام القليلة الماضية عن قيام السلطات السورية بنقل المخزونات الكيماوية إلى مواقع جديدة ربما بغرض تأمينها.

وتنفي الحكومة السورية نقل تلك المخزونات غير المعلنة التي يعتقد أنها الأضخم في المنطقة, وتشمل غاز الأعصاب (السارين) وغاز الخردل والسيانيد.

أسلحة الثوار ومصيرها بعد بشار

نيويورك تايمز (18.7.2012)

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرا لمراسلها سي جي شيفرس من الحدود التركية السورية عن الأسلحة التي تتوفر لدى المعارضة في سوريا وأسعارها وأنواعها ومصيرها بعد نجاح الثورة الشعبية ضد بشار.

يقول شيفرس إن أكثر الشكاوى التي يعبر عنها الثوار السوريون هي قلة الأسلحة وحاجتهم لأي سلاح.

ونسب شيفرس إلى أحد قادة كتائب الثوار المرابطة بالقرب من مدينة حلب قوله إن الحاجة للأسلحة في كتيبته عالية جدا وإن العرض قليل للغاية إلى درجة أنه يضطر لشراء خرطوشة بندقية بأربعة دولارات للواحدة، كما أن قطعة الكلاشنكوف الهجومية تكلف ألفي دولار أو أكثر.

ويعلق شيفرس بأن هذه الأسعار عالية جدا في تاريخ الصراعات وأنها تشير إلى الكثير من الحقائق: أولها أنه وبسبب تصاعد الصراع في سوريا واتساع صفوف المعارضة خلال الأشهر القليلة الأخيرة، فإن هناك الكثير من الرجال الذين يتطلعون للحصول على أسلحة. "وإذا كان للتاريخ أن يكون مرشدا، فهؤلاء الناس سيجدون بالتأكيد ما يتطلعون له".

ويستمر شيفرس قائلا إن تجار السوق السوداء والرمادية لن يفرطوا في هذه الفرصة وإن الثوار المعارضين للرئيس السوري بشار أسد باستطاعتهم أيضا الحصول على مزيد من الأسلحة من جنود بشار المهزومين ومن القوات شبه النظامية. وبالتالي سيكون هناك المزيد من المقاتلين، ثم ا لمزيد من الحاجة للسلاح.. وهكذا.

ويشير المراسل إلى الكثير من التفصيلات المثيرة للاهتمام إزاء مختلف الأسلحة والعوامل المؤثرة على أسعارها وأعدادها واستخدامها وما إلى ذلك.

يقول إن بندقية إم16 الأميركية مع منظارها المقرّب موجودة بسوريا وإن أسعارها عالية جدا –ما بين خمسة وسبعة آلاف دولار للقطعة الواحدة– وإنها أكثر دقة من الكلاشنكوف، ورغم ذلك لا يُعتبر هذا النوع من البنادق سلاحا مهما في الحرب السورية ليس بسبب أدائه، بل لعدم توفر ذخيرته.

يقول أحد المقاتلين "لدينا بندقية إم16 لكن لدينا فقط مائة رصاصة لها، لذلك أصبحت إم16 غير مفيدة لنا، إننا نستخدمها كعصاة".

وبندقية القنص دراغونوف نصف الآلية متوفرة بكثرة وسط الثوار الذين يقولون إنهم يفضلونها نظرا لتوفرها كما أن ذخيرتها متوافقة مع بندقية بي كي الآلية.

وكان خبراء الأسلحة شاهدوا الحركة التصاعدية من الندرة الشديدة للأسلحة في ليبيا إلى الوفرة الزائدة على الحاجة وسط مقاتلي المعارضة. وفي فترة الندرة كانت قطعة الكلاشنكوف تكلف ألفي دولار أو أكثر مثلما هو الحال في سوريا الآن.

أواخر الخريف الماضي وبعد أن انتهت الحرب في ليبيا، كان الكثير من المقاتلين يمتلكون أكثر من بندقية واحدة وقاذفة صواريخ. وانخفضت أسعار الأسلحة حيث وصل سعر الكلاشنكوف إلى 500 دولار. وأصبحت ليبيا ما بعد القذافي التي ابتلعت عددا كبيرا من الأسلحة سوقا سوداء لتصدير الأسلحة مع ورود تقارير عن مغادرة مختلف الأسلحة إلى الخارج.

مع الأخذ في الاعتبار هذه الحقيقة، قال أحد قادة الثوار السوريين من إدلب واسمه أبو حمزة إنه قلق من مصير كل هذه الأسلحة التي تدخل لسوريا الآن، وأضاف "بعد الحرب يجب علينا جمع هذه الأسلحة".

أبو حمزة على يقين من نتيجة الثورة ومن سقوط بشار، لكنه قلق من نتائج وجود هذا الكم الكثيف من الأسلحة على سوريا ما بعد الحرب. قال "نحن نراقب، لا نريد لسوريا أن تصبح مثل أفغانستان أو الصومال أو ليبيا".

خلية إدارة الأزمات في سوريا

الجزيرة (18.7.2012)

تأسست خلية الأزمة غداة انطلاق الثورة السورية التي بدأت أولى مظاهراتها في منتصف مارس/آذار 2011، وهدفها متابعة الوضع في البلاد واتخاذ قرارات أمنية يومية، ورفعها إلى الرئاسة السورية. وتعتبر الخلية حلقة أمنية ضيقة وتتألف من القادة الكبار للجيش والاستخبارات بشتى فروعها.

يقول مدير مكتب المعلومات والبيانات في الخلية عبد المجيد بركات –الذي انشق عن النظام في الأشهر القليلة الأخيرة– إنها تتخذ القرارات بناء على المعلومات الأمنية التي تصل إليها من مختلف الجهات والمناطق. ويضيف أن هذه الخلية تجتمع بشكل يومي وترفع قراراتها إلى رئاسة الجمهورية لتتم الموافقة عليها وتشرع الأجهزة الأمنية في تطبيقها على الفور.

ويشير إلى أن القادة الأمنيين الموجودين فيها كانوا دائما على خلاف مع بعضهم، لكونهم رؤساء لفروع أمنية تتنافس للسيطرة على زمام الأمور في البلاد، مما يؤدي إلى تشابك الخطط الأمنية حتى إنها تصل أحيانا إلى مرحلة التضارب.

وتضم هذه الخلية الرجال الأوفياء للرئيس السوري بشار أسد، وهم:

. العماد حسن تركماني، وهو رئيسها إضافة إلى أنه معاون نائب الرئيس السوري (وقتل في تفجير استهدف اجتماعا في مقر الأمن القومي بدمشق يوم 18 يوليو/تموز 2012).

. العماد داود راجحة وزير الدفاع (قتل في التفجير نفسه).

. آصف شوكت نائب وزير الدفاع وصهر بشار (قتل في التفجير نفسه).

. اللواء محمد الشعار وزير الداخلية (قتل في التفجير نفسه).

. محمد سعيد بخيتان الأمين القُطري المساعد لحزب البعث.

. اللواء علي مملوك رئيس المخابرات العامة.

. اللواء محمد ديب زيتون رئيس شعبة الأمن السياسي.

. اللواء جميل حسن رئيس المخابرات الجوية.

. اللواء عبد الفتاح قدسية رئيس شعبة المخابرات العسكرية.

. هشام بختيار رئيس مكتب الأمن القومي.

الفرقة الرابعة في الجيش السوري

وكالات (18.7.2012)

توصف الفرقة الرابعة في الجيش السوري بأنها الثانية من حيث الأهمية بعد الحرس الجمهوري, وتكمن مهمتها الأساسية في حماية العاصمة دمشق, بيد أنها استُخدمت أيضا في مهمات هجومية منذ اندلا ع الثورة السورية في 2011.

ويقود الفرقة –التي يقع مقرها الرئيسي في محيط حي المهاجرين بدمشق– العقيد الركن ماهر أسد لبشار, وهو في الوقت نفسه قائد الحرس الجمهوري.

وتعطي قيادة ماهر أسد –الذي يوصف بأنه الرجل الثاني في القيادة السورية– لهذه التشكيلة العسكرية أهمية مضاعفة.

ويعود تأسيس الفرقة الرابعة إلى عهد (البائد) حافظ أسد, وقد أسسها شقيقه رفعت بشار الذي كان يقود "سرايا الدفاع" المسؤولة عن مجازر مدينة حماة عام 1982, ويُعتقد أن تلك السرايا أدمجت في الفرقة الرابعة، بعد إبعاد رفعت بشار عام 1984 إلى المنفى.

وتعد الفرقة الرابعة من أفضل تشكيلات الجيش السوري تدريبا وتجهيزا، حيث إنها مجهزة بأحدث الآليات الثقيلة مثل دبابات "تي 72" الروسية, وتقول تقارير إنها تضم عشرين ألف فرد.

وتنتمي الغالبية الساحقة من ضباط وجنود الفرقة إلى الطائفة العلوية التي تنتمي إليها أيضا عائلة بشار.

وقد استخدمت القيادة السورية هذه الفرقة – ضمن تشكيلات أخرى- لإخماد الاحتجاجات التي اندلعت منتصف مارس/آذار 2011, وكانت محافظات درعا وحمص وبانياس وإدلب وحماة مسارح لعمليات الفرقة، وفقا لتقارير.

واتهم ناشطون مؤيدون للاحتجاجات الفرقة بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد المحتجين في تلك المحافظات وغيرها.

ووفقا لتقارير ميدانية, فقد شاركت دبابات الفرقة الرابعة في هجمات عنيفة على مدن سورية, خاصة منها مدينة حمص التي تعرضت أحياء فيها –مثل حي بابا عمرو- لتدمير واسع.

ووفقا لتقارير أيضا, فقد جرى نشر عدد من ضباط الفرقة العلويين في تشكيلات عسكرية أخرى يغلب فيها العنصر السّنّي لمنع الانشقاقات.

وأفادت أنباء بأن مقر الفرقة الرابعة الرئيسي تعرض في الثامن عشر من يوليو/تموز 2012 لتفجيرات، تلت مباشرة التفجير الذي وقع داخل مقر الأمن القومي بدمشق، وأسفر عن مقتل وزيريْ الدفاع والداخلية ومسؤولين عسكريين وأمنيين آخرين بارزين, بيد أن وزير الإعلام السوري نفى صحة تلك التفجيرات. كما ترددت في الحين شائعات تفيد بأن قائد الفرقة ماهر أسد قد يكون أصيب, أو أن شقيقه بشار قد يكون استبعده من قيادة العمليات.

محمد الشعار.. وزير داخلية لمواجهة الثورة

الجزيرة (18.7.2012)

يعتبر وزير الداخلية السوري اللواء محمد إبراهيم الشعار –الذي قتل في الانفجار الذي استهدف اليوم الأربعاء مقر الأمن القومي في العاصمة دمشق- من الشخصيات التي تدرجت في المناصب العسكرية والتي ارتبط اسمها بتجاوزات تتهمه بها المعارضة.

ووفقا للنبذة المختصرة المنشورة في موقع وزارة الداخلية السورية فإن الشعار من مواليد اللاذقية الساحلية غربي سوريا سنة 1950، والتحق بالقوات المسلحة في 1971، وتولى العديد من المناصب من بينها رئاسة الاستخبارات العسكرية في حلب وقيادة الشرطة العسكرية.

تولى الشعار بداية من 14 أبريل/نيسان 2011 مسؤولية وزارة الداخلية في حكومة عادل سفر التي تم تشكيلها عقب اندلا ع الثورة السورية، وذلك خلفا لسعيد سمور الذي شغل المنصب منذ 2003.

تتهم المعارضة الشعار بالتورط في مجزرة سجن صدنايا سنة 2008 التي راح ضحيتها 25 سجينا وفقا لمصادر حقوقية.

وعقب تنفيذ الجيش السوري الحر عملية استهدفت مقر إدارة الأزمة بدمشق فجر يوم العشرين من شهر مايو/أيار الماضي، خرج الشعار –الذي كان من بين المجتمعين آنذاك– على التلفزيون الرسمي ليؤكد أنه بخير ولم يصب وفقا لما ذكرته بعض المصادر في ذلك اليوم.

أدرج الشعار على القائمة الأوروبيّة والأميركية والعربيّة للعقوبات التي تشمل إجراءات تمنعه من السفر وتفرض حظرا على أمواله وتمنع التعامل معه. وترك الشعار وراءه خمسة أولاد، ابنين وثلاث بنات.

حسن تركماني.. قائد المتصدين لثورة سوريا

الجزيرة (18.7.2012)

تكمن أهمية العماد حسن تركماني الذي قتل اليوم في تفجير مكتب الأمن القومي بدمشق، في أنه يرأس خلية الأزمة التي تتعامل مع الثورة الشعبية بسوريا، كما أنه تقلد منصب معاون نائب الرئيس للشؤون العسكرية.

ولد تركماني –الذي ينحدر من أصل تركماني– في حلب بشمال سوريا سنة 1935، وانضم إلى الجيش السوري سنة 1954، ثم تخرج في الكلية الحربية بتخصص مدفعية ميدان، وشارك في العديد من الدورات العسكرية التأهيلية المختلفة، تدرج في الرتب العسكرية، وانتقل من رتبة لواء التي تقلدها عام 1978 إلى رتبة عماد عام 1998.

وبموازاة ذلك شغل العديد من المناصب العسكرية، فتولى قيادة فوج مدفعية ميدان ثم قائدا لمدفعية فرقة مشاة عام 1968. وتولى قيادة فرقة مشاة ميكانيكية خلال حرب 1973، كما شارك في عمليات قوات الردع في لبنان في الفترة من 1977 إلى 1978. وعمل بداية من عام 1978 في أجهزة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة إلى غاية سنة 1982.

عين مديراً لإدارة شؤون الضباط عام 1978، ومديراً للإدارة السياسية عام 1980، وفي عام 1982 عين نائباً لرئيس الأركان العامة. وصدر في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2002 قرار بتعيينه رئيسا للأركان العامة، ثم كلف في 11 مايو/أيار 2004 بتولي منصب نائب للقائد العام للجيش والقوات المسلحة ومعاون نائب رئيس الجمهورية السورية.

أسندت إليه وزارة الدفاع خلفا للعماد أول مصطفى طلاس بداية من 12 مايو/أيار 2004 إلى غاية التاسع من يونيو/حزيران 2009، وخلفه في المنصب العماد علي حبيب.

تولى رئاسة خلية الأزمة التي كلفت التعامل مع الأزمة السورية، ولقي مصرعه متأثرا بالجروح التي أصيب بها إثر التفجير الذي استهدف مكتب الأمن القومي الذي يحظى بحراسة مشددة في حي الروضة الراقي بوسط العاصمة السورية دمشق بتاريخ 18 يوليو/تموز 2012.

آصف شوكت.. صهر بشار

الجزيرة (18.7.2012)

ولد العماد آصف شوكت في قرية المدحلة بمحافظة طرطوس السورية عام 1950، وقتل هو ومسؤولون آخرون في تفجير استهدف مبنى الأمن القومي في دمشق يوم 18 يوليو/تموز 2012 أثناء انعقاد اجتماع لوزراء ولقادة أجهزة أمنية.

وكان شوكت نائبا لرئيس الأركان ورئيسا للاستخبارات العسكرية، وتزوج من بشرى أخت الرئيس السوري بشار أسد عام 1995. تقول بعض التقارير إن أسرة بشار عارضت زواج ابنتها بشرى بآصف شوكت لأنه كان يكبرها بعشر سنوات، ولأنه كانت له تجربة سابقة في الزواج انتهت بالطلاق.

وتضيف التقارير نفسها أن باسل بشار –شقيق بشرى– كان معارضا بشدة لهذا الزواج وعمل على منعه، حتى إنه تسبب في اعتقال آصف شوكت عدة مرات سعيا لمنعه من الزواج بالبنت الوحيدة (البائد) حافظ أسد، ولم يتم هذا الزواج إلا بعد أن توفي باسل في حادث سير.

درس شوكت التاريخ في جامعة دمشق وتطوع في الجيش عام 1976، وتخرج في الكلية الحربية عام 1979 برتبة ضابط في قوات المشاة، ثم تدرج في الرتب حتى بلغ رتبة لواء.

بعد التفجيرات التي ضربت الولايات المتحدة في 11 سبتمبر/أيلول 2001 أصبح شوكت أحد أهم الركائز في التواصل الاستخباري السوري مع أميركا وأوروبا، قبل أن تفتر العلاقة بين واشنطن ودمشق مستقبلا.

في عام 2005 عين مديرا للاستخبارات العسكرية، وهو أقوى الأجهزة الأمنية في سوريا، ورفع إلى رتبة عماد في يوليو/تموز 2009 وأصبح نائبا لرئيس الأركان.

وفي عام 2005 أيضا أشار تقرير أولي للأمم المتحدة إلى أن آصف شوكت وماهر أسد –شقيق بشار– قد يكونان متورطين في التخطيط لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

في عام 2006 فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات وجمدت أصوله متهمة إياه بأنه أحد مهندسي ما سمته "الهيمنة السورية على لبنان"، كما فرض عليه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات جديدة في 2011 متهمين إياه بلعب دور كبير في قمع المتظاهرين السلميين المطالبين برحيل النظام.

تقول بعض التقارير إن انتماءه إلى الطائفة العلوية أولا وإلى حزب البعث العربي الاشتراكي ثانيا, ساعده على ارتقاء السلم الوظيفي في الجيش رغم ما تردد عن علاقته المضطربة بماهر أسد شقيق الرئيس السوري.

في 18 يوليو/تموز 2012 توفي في المستشفى الذي نقل إليها في دمشق، وذلك بعد إصابته في تفجير استهدف اجتماعا لوزراء ومسؤولين أمنيين كبار كان يعقد في مقر الأمن القومي بمنطقة الروضة في العاصمة دمشق.

آشتون: ما حدث في دمشق يستدعي الإسراع بعمل دولي منسق

الوكالة الايطالية (18.7.2012)

أكدت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، أن ما حدث في العاصمة السورية دمشق اليوم يؤكد الحاجة إلى عمل دولي منسق في مجلس الأمن الدولي.

وكانت آشتون، تعلق في بيان صدر عن مكتبها اليوم، على التفجير الذي حصل اليوم في مقر الأمن القومي في دمشق وأودى بحياة العديد من كبار القادة الأمنيين السوريين، حيث قالت "يجب على أعضاء مجلس الأمن وأطراف المجتمع الدولي العمل على تدعيم مخطط المبعوث الدولي العربي كوفي أنان" حسب تعبيرها.

وعبرت آشتون عن إدانتها له لهذا العمل، و "لكني أشعر بالقلق البالغ لتداعياته المحتملة على الشعب السوري، خاصة لجهة تصاعد العنف" على حد قولها.

وعبرت عن قناعة الإتحاد الأوروبي بضرورة وقف العنف فوراً في سورية، وأضافت "أصبح من الضروري الآن وقف العنف والشروع بالعمل على إيجاد حل سلمي للصراع"، مشجعة كافة الأطراف السورية على سلوك هذا الطريق.

وتتزامن تصريحات آشتون، مع العديد ما صدر من العديد من الأطراف الأوروبية والدولية التي دعت إلى ضرورة التحرك في إطار مجلس الأمن الدولي للبحث عن حلول في سورية.

كان وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز قد دعا إلى تشديد الضغط على دمشق بموجب قرار أممي تحت الفصل السابع، وأضاف " إن تشديد الضغط سيدفع الرئيس السوري بشار أسد إلى الرحيل، ويسمح بالبدء بمرحلة انتقالية" حسب تعبيره.

أردوغان ينفى أى تورط لتركيا فى هجوم دمشق

أ ف ب (18.7.2012)

أعلن رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان للصحفيين، أن تركيا ليست متورطة فى الهجوم الذى شهدته العاصمة السورية دمشق، الأربعاء، وأدى إلى مقتل ثلاثة مسئولين عسكريين كبار فى النظام السورى.

وقال أردوغان بعد عودته من زيارة عمل قصيرة إلى موسكو بحث خلالها فى الأزمة السورية مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، إن "الأنظمة التسلطية تستعين فى هذه الحالات بالأسلوب الذى تجيده: التضليل، ولا علاقة البتة لتركيا بهذا الهجوم".

وتبنى مقاتلو المعارضة السورية الهجوم الذى هز، الأربعاء، مبنى الأمن القومى وأدى إلى مقتل صهر الرئيس السورى العماد آصف شوكت ووزير الدفاع داوود راجحة وقائد خلية الأزمة العماد حسن توركمانى.

وأضاف أردوغان: "تركيا تعتبر الشعب السورى شقيقا، من غير الممكن اللجوء إلى مثل هذه الأساليب"، داعيا الحكومة السورية إلى التفكير مليا بالهجوم الذى استهدفها.

وأشارت دمشق إلى ضلوع تركيا، البلد الجار لسوريا والتى تأوى على أراضيها متمردى الجيش السورى الحر، كما بلدان أخرى معارضة للنظام السورى مثل قطر والسعودية فى هذا الهجوم، بحسب ما قال وزير الإعلام السورى.

اشتباكات أمام مقر سفارة سوريا بالقاهرة

وكالات (18.7.2012)

اندلعت اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومتظاهرين في وقت متأخر من مساء أمس في محيط السفارة السورية بالقاهرة، إثر مطالبة المتظاهرين بطرد السفير السوري ومحاولة إنزال العلم السوري ورفع "علم الاستقلال" الذي اتخذته الثورة السورية شعارا لها.

وقد أسفرت المواجهات عن سقوط جرحى من المتظاهرين وقوات الأمن، في حين أكدت مصادر الشرطة اعتقال عدد من المتظاهرين، جاء ذلك بعد ساعات من تفجير مقر الأمن القومي في دمشق ومقتل وزير الدفاع السوري ومسؤولين عسكريين كبار في ما يعرف بخلية الأزمة.

وقال شهود عيان إن عناصر الأمن المصري استخدموا الهراوات والغاز المدمع لتفريق مئات من السوريين المقيمين بالعاصمة المصرية وعدد من المصريين حاولوا اقتحام مبنى السفارة السورية بحي غاردن سيتي بالقاهرة ورفع علم الاستقلال السوري عليه.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان على موقعها على الإنترنت إن المتظاهرين رشقوا القوات المكلفة حراسة مبنى السفارة السورية بالحجارة أثناء محاولتهم اقتحام المبنى، وأشارت إلى أن قوات الأمن ألقت قنبلتين غازيتين مما أدى لتفرق المحتجين في

الشوارع القريبة، لكن النشطاء تجمعوا مجددا وقاموا "بقطع طريق الكورنيش واستمروا في إلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف المشتعل".

وأوضح بيان الشرطة أن قواته ألقت القبض على خمسة من المتظاهرين، وكانت مصادر مصرية ذكرت لوكالة الأنباء الألمانية أن قوات الأمن اعتقلت 12 شخصا على خلفية الاشتباكات التي دارت في محيط السفارة السورية، وأسفرت أيضا عن إصابة ستة متظاهرين وثمانية من عناصر الأمن.

وتعرضت السفارة السورية بالقاهرة، رغم عدم وجود سفير سوري بمقرها منذ استدعته دمشق، لمحاولات اقتحام عدة مرات لمبناها القديم بحي الدقي، فيما تعرض مقرها الجديد بحي غاردن سيتي لثلاث محاولات اقتحام، ونجح المقتحمون مرة واحدة في دخولها قبل أن تخرجهم عناصر الجيش والأمن المركزي، وكان ذلك في فبراير/شباط الماضي، حيث أضرمت النار في الطابق الأراضي من السفارة. ويتخذ معارضون سوريون مقيمون بالقاهرة جانبا من ميدان التحرير بوسط القاهرة مقابل مبنى جامعة الدول العربية مقرا لاجتماعاتهم داخل خيمة أقاموها منذ نحو عام ويقيمون معارض لصور الاشتباكات التي تقع بمختلف المدن والبلدات السورية.

الأردن ينفى فرار نائب الرئيس السورى إلى داخل أراضيه

ا ش أ (18.7.2012)

نفى وزير الدولة لشئون الإعلام والاتصال الناطق الرسمى باسم الحكومة الأردنية سميح المعايطة، ما تردد من أنباء حول فرار نائب الرئيس السورى فاروق الشرع إلى الأردن برفقة عدد من كبار الضباط فى الجيش.

وقال المعايطة فى تصريح مقتضب لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى عمان اليوم "الأربعاء": ليس لدينا أية معلومات أو أنباء رسمية حول هذا الموضوع". وكانت وسائل إعلام قد تحدثت عن فرار نائب الرئيس السورى فاروق الشرع برفقة عدد من كبار الضباط فى الجيش السورى إلى الأردن بعد تفاقم الأوضاع الدائرة حاليا فى سوريا.

الخزانة الأمريكية تضيف 29 مسئولاً سوريًا جديدًا للقائمة السوداء

وكالات (18.7.2012)

أضافت وزارة الخزانة الأمريكية، اليوم /الأربعاء/ 29 مسئولا فى الحكومة السورية إلى القائمة السوداء لمكتب مراقبة الأصول الأجنبية، حيث جاء معظمهم من الوزراء، إضافة إلى رئيس الوزراء رياض حجاب.

وأشار بيان أصدرته الوزارة فى هذا الصدد إلى أن القائمة التى تمت إضافتها تشمل رياض حجاب، رئيس الوزراء، وعمر غالاوانجى نائب رئيس الوزراء لشئون الخدمات، ووزير الإدارة المحلية، وقدرى جميل، نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية،

ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وعمران عاهد الزعبي، وزير الإعلام، وصبحى أحمد العبد الله، وزير الزراعة والإصلاح الزراعى، وصفوان العساف، وزير الإسكان والتنمية الحضرية.

كما ضمت أيضًا نادر وائل الحلقى وزير الصحة، ومحمد الجليلاتى وزير المالية، وهالة محمد الناصر وزيرة السياحة، واللواء محمد عبد الستار السيد وزير الأوقاف، وياسر سباعى وزير الأشغال العامة، وهازوان واظ، وزير التربية والتعليم، وفضل الله منصور عزام وزير الشئون الرئاسية، وفرح سركيس وزيرة الدولة لشئون البيئة، ومحمود حسين فرزات وزير الدولة، ورضوان حبيب، وزير العدل، وعلى حيدر وزير الدولة لشئون المصالحة الوطنية، وبسام حنا وزير الموارد المائية، ومحمود إبراهيم وزير النقل، وعماد محمد ديب خميس، وزير الكهرباء، وأديب ميالة محافظ للبنك المركزى السورى، وجاسم زكريا محمد وزير الشئون الاجتماعية والعمل، ولبانه مشوح وزيرة الثقافة، وسعيد معازى هنيدى وزير النفط والثروة المعدنية، وعماد عبد الغنى صابونى وزير الاتصالات والتكنولوجيا، وفؤاد شكرى الكردى وزير الصناعة والمعادن، وجوزيف جورجى سويد، وزير الدولة، ومحمد يحيى المعلا وزير التعليم العالى، ومحمد ظافر ميهبيك، وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

العاهل الأردنى يحذر من سيطرة القاعدة على الترسانة الكيماوية بسوريا

أ ف ب (18.7.2012)

حذر العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى، الأربعاء، من إمكانية أن يغتنم تنظيم القاعدة الفوضى فى سوريا للسيطرة على الترسانة الكيميائية، التى يمتلكها النظام السورى.

وقال الملك خلال مقابلة مع قناة "سى إن إن" الأمريكية، إنه فى حال حصول "السيناريو الأسوأ"، قد يضع التنظيم المتشدد يده على الأسلحة الكيميائية التى يخزنها نظام الرئيس السورى بشار أسد.

من جهة ثانية وصف العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى التفجير، الذى استهدف الأربعاء مقر الأمن القومى فى دمشق، وأسفر عن مقتل ثلاثة من كبار المسئولين الأمنيين بأنه "ضربة هائلة" لنظام الرئيس السورى بشار أسد. وقال الملك فى مقابلة مع شبكة "سى إن إن" الأمريكية إن بشار أصبح الآن أمام "الفرصة الأخيرة لتجنب حرب أهلية" فى سوريا.

نصر الله يعزي بقتلى تفجير دمشق

وكالات (18.7.2012)

دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله اليوم الأربعاء إلى التعجيل بالحوار لإنهاء أزمة سوريا، وعبر عن حزنه لمقتل من أسماهم "رفاق السلاح" بتفجير بدمشق. وعبر نصر الله في الأثناء عن حزنه لمقتل قادة عسكريين وأمنيين سوريين اليوم الأربعاء في تفجير داخل مبنى الأمن القومي في دمشق, واصفا إياهم برفاق السلاح.

واعتبر أمين عام حزب الله أن ما يحدث في سوريا يندرج في الواقع ضمن مخطط عربي يمنع وجود جيوش عربية قوية.

ورأى في هذا الصدد أن الجيش السوري "هو الجيش العقائدي الوحيد" في المنطقة, ويعتمد على إمكاناته الذاتية تسليحا وتدريبا. وحسب قول نصر الله فقد كانت هناك خطة مدبرة عقب حرب تموز 2006 لتدميره.

سفينة روسية تقل مروحيات سورية تقوم بتحركات مريبة

العربية (18.7.2012)

قامت سفينة الشحن الروسية "الايد" التي كانت تنقل مروحيات "ام أي 25" لإعادتها إلى سوريا بعد صيانتها في روسيا بفصل نظام التعريف الأوتوماتيكي العائد لها.

وأفادت وكالة "إنترفاكس" الروسية أنه وقرابة الساعة 19:00 بتوقيت موسكو تم فقدان أثر سفينة "الايد" عن نظام التعريف الأوتوماتيكي، وهو نظام تبادل رسائل يسمح خصوصا لأنظمة المراقبة بتحديد موقع السفن التي تبحر في العالم بأسره.

وقبيل ذلك، كانت سفينة الشحن موجودة على بعد حوالي 20 ميلا بحريا (37 كلم) من مرفأ بالتيسك على بحر البلطيق في جيب كالينينغراد الروسي على مشارف الاتحاد الأوروبي.

وقال مصدر قريب من السلطات الملاحية في وقت سابق الثلاثاء إنه يتعين حصول سفينة الشحن على إذن من سلطات المرفأ لإغلاق نظام التعريف الأوتوماتيك مؤقتاً.

وللحصول على هذا الإذن، على صاحب السفينة التقدم بطلب قبل 24 ساعة على الأقل من مغادرة المرفأ، وهو ما لم يحصل بحسب المصدر نفسه.

إلا أن قبطان السفينة يملك الحق بإغلاق نظام التعريف مؤقتا عندما يرى ذلك مناسبا، وفق المصدر، وسبق أن عمدت سفينة "الايد" الى مثل هذه الخطوة الأسبوع الماضي.

وتم رصد سفينة "الايد" الأحد الماضي شمال الدنمارك بعد أن غادرت مرفأ مورمانسك الروسي (شمال غرب على المحيط المتجمد الشمالي) ومرت بمحاذاة شواطئ النرويج ومن المفترض أن تصل غدا الخميس الى ميناء سان بطرسبورغ الروسي، حسبما أعلنت شركة "فيمكو" الروسية الخاصة التي تملك السفينة.

وأكدت "فيمكو" أن السفينة يمكن أن "تزود في مرفأ سان بطرسبورغ بحمولة إضافية قبل أن تتوجه إلى الشرق الأقصى".

وكانت تسريبات قد دفعت في يونيو/حزيران بشأن مهمة هذه السفينة بشركة التأمين البريطانية التي كانت تغطي السفينة الى سحب تأمينها، وهو ما منعها بحكم الأمر الواقع من دخول أي مرفأ كان خلال رحلتها السابقة وإرغامها على العودة الى المياه الروسية.

وأقرت روسيا في 21 يونيو/حزيران بأن سفينة الشحن "الايد" كانت تنقل معدات دفاعية مضادة للطيران وثلاث مروحيات "ام أي 25" تعود الى سوريا وقامت بصيانتها على الأراضي الروسية.

وزير الدفاع الإسرائيلى يستدعى كبار مستشاريه لبحث الوضع فى سوريا

أ ب (18.7.2012)

استدعى وزير الدفاع الإسرائيلى كبار مستشاريه الأمنيين والإستخباراتيين لبحث الوضع الأمنى المتدهور فى سوريا المجاورة.

وأجرى وزير الدفاع إيهود باراك عدة ساعات من المشاورات بحسب مكتبه، وقال باراك "إسرائيل تراقب عن كثب جميع التطورات فى سوريا".

يأتى هذا بعد اغتيال ثلاثة مسئولين أمنيين كبار فى هجوم بالعاصمة السورية دمشق بينهم صهر الرئيس بشار أسد، ويذكر أنه الهجوم الأكثر جرأة فى غضون ما يزيد على عام من القتال بين القوات السورية والمتمردين.